

الفصل الثامن
التوحيد القياسي والمعايير
فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لنظم
الربط المفتوحة*

أ.د. محمد محمد الهادى
أستاذ بقسم الحاسب الآلى ونظم المعلومات
أكاديمية السادات للعلوم الإدارية

* أصل الدراسة مقدمة باللغة الإنجليزية.

المستخلص

تهدف الورقة الفنية المقدمة إلى إلقاء الضوء على التوحيد القياسي والمعايير في نطاق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لنظم الربط المفتوحة. وعرف مصطلح التوحيد القياسي أو المعايير ونوقش بالتفصيل من حيث ان هذا العمل يهدف الى تطوير مجموعة من المعايير أو الوثائق الطوعية التي أعدت من قبل أشخاص أو جهات لكي تستخدمها فيما بعد ويبين ذلك الحاجة من أجل الإتفاق في الرأي. وقد تضمن ذلك استعراض موضوعات متعددة عن المنظمات والمستخدمين والمصنعين المطورين للمعايير والمستخدمين لها في نفس الوقت، بالإضافة إلى توضيح المزايا العديدة التي تعود على من يستخدمها.

وركزت الدراسة على مناقشة ديناميكية التشغيل المتداخل بين النظم من خلال النظم المفتوحة، والتشغيل المتداخل للشبكات التي ادت إلى بزوغ المعايير المفتوحة. وفي إطار المؤسسات التي تضع وتنشئ المعايير، وضحت الدراسة أيضا إنتشار هذه المنظمات على كافة المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. كما إشتملت الدراسة على تأكيد طرق المشاركة في إعداد وتطوير المعايير التي تتم من قبل المستخدمين سواء كانوا أفرادا أو مؤسسات على كافة احجامها والمنظمين تنظيما جيدا لتطوير معايير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، علما بأن المؤسسات وبيوت الخبرة الكبيرة منها تتعاون معا في شبه رسمي أو في مجموعات عمل مشتركة. كما بينت الدراسة عديد من المنظمات الرسمية التي يناط بها تنظيم جهود التوحيد القياسي مثل المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ISO، والإتحاد الدولي للإتصالات ITU... الخ. التي تقبل المبادرات من المستخدمين الصغار من خلال المحاور المختلفة المتمثلة في أعضائها المنتشرين في كل أنحاء العالم.

كما إستعرضت الدراسة القضايا التي تؤثر على الإختبار وإعطاء الصلاحية للمعايير الخاصة بنظم الربط المفتوحة، من خلال توضيح الإجراءات والإتفاقيات التي تتم في الدول المتقدمة.

وقد استنتجت الدراسة بأنه مايزال هناك عمل ضخم يجب أن ينجز في مجال التوحيد القياسي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم العربي بصفة عامة وفي مصر بصفة

خاصة، حيث أن منظمات التوحيد القياسى المنشأة فى مصر وفى الدول العربية لاتعطى إهتمام كبير لهذا الموضوع الحيوى.

وقد اشتملت الدراسة على ملحقين أساسيين: أحدهما يبين منظمات التوحيد القياسى الرئيسية المنتشرة فى العالم، والملحق الثانى يتضمن المعايير الأساسية المستخدمة بالفعل لأحدث نظم الربط المفتوحة OSI.